

عن تذكركم فلما ان اولى رفته ويمكن تصحيح نسبه  
 يجعل اخبر محمد وفا و جعل هذا حاله وانقدر يحصل  
 حال كونه قليلا نالها والنا اعمد وعي قرارة التنا  
 الفوقية منه التفات من الفسية في ان الذين يجادلون  
 الى الخطاب او على تقدر فل ابي قل لهم قليلا او قلب  
 الخطاب من تزكيت علي غيره لا ريب فيها اي  
 في مبيها لاجماع اهل على الوعد بوقوعها اي  
 اعهد وفي سرادقا بالعبادة لانه اخذه من قوله  
 ان الذين يستكبرون عن عبادتي وفر الاحابة  
 بالثواب عن نسبة العبادة ويصح حمل الدعاء على اطلب  
 والاحابة على اجابته ويحمل قوله عن عبادتي اي  
 عن دعائي وقول سيدخلون جهنم ابي لكونهم وتكبرهم  
 عن الدعاء ان قلت كيف قال او عوفي احبب لكم وقد  
 يدعو الا ان كثيرا فلا يجاب له قلت الدعاء له  
 شروط منها الاخلاص في الدعاء وان لا يدعو بقلبه  
 لاي مشغول بغير الدعاء وان يكون المطلوب بالدعاء معلوم  
 لك فسان وان لا يكون فيه قطيعة ورحم وان ياكل الخلال  
 فاذ الحاح الدعاء بهذه الشروط كان حقيقيا بالاحابة  
 فاما ان يجعل له واما ان يؤخره له بدليل ما روي عن ابي  
 هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما من رجل يدعو الله فجااب الدعاء الا استجب  
 له

فقد روي في بعض النسخ  
 ان الدعاء لا يجاب الا اذا  
 كان بقلبه خالصا  
 وانه لا يجاب الا اذا  
 كان بقلبه خالصا  
 وانه لا يجاب الا اذا  
 كان بقلبه خالصا

له فاما ان يجعل له في الدنيا واما ان يؤخره في الآخرة واما  
 ان يكفر عنه من ذنوبه فقد رادعا ما لم يدع باثم او تعيينه  
 رحم او يستعمل قالوا يا رسول الله وكيف يستعمل قال  
 يقول دعوت فما احبب لي ام وقيل الدعاء هو الذكر  
 والسواك يفتح الحيا ورحم الحيا اسمعيتان وقوله  
 صاعرين اي اذ لا الله الذي جعل لكم الدليل من  
 الامر بالاعتقال بالدعا بين الدليل على وجود الاله  
 الدعاء فقال الله الذي جعل من استكنوا فيه  
 ابلستهم فيها لراحة ظاهريه بانفوسهم الذي هو  
 الموت للاصغر ولراحة حقيقية بالعبادة التي هي  
 الحياة الدائمة ٢ وكم الله اسم الاشارة للمقصود  
 بالانفال المتضمنة للالوهية والخطاب للكتفار ولم  
 الاكثار مستبدا والله خبر وقد اخبر عنه باربعة اخبار  
 كل واحد مخصوص لما قبله وقوله ربكم اي ما نلكم وخالقكم  
 والمحسن اليكم كذا تكرير في المضارع بمعنى انا صني  
 وقد اشار به بقوله افكر الذين ابروا فيك في كلامه فعل  
 ما حذر بهن للجهول فخر به المضارع الذي في النظم  
 وجب به اختصاصا للصدر العربية وقوله اي مثل  
 انه هو لا يفتح المنوع وسكون الفاء اذ الحاح بمعنى  
 الصوف والقلب كما مضى فاما الحاح بمعنى الكذب  
 فانه بكسر الهمزة الله الذي جعل لكم الارض قرا